

● قصيدة عن الانتظار
يررد فنجان القهوة

لم يأتِ !
الثلج يغطي
صمت زجاج النافذة ،
الزهرة تذهل
تحت حفيف الريح
وتعري

لم يأتِ !
تفترق الطرق الضيقة ، امرأة
ناحلة
تجتاز الشارع .. شاحبة

لم يأتِ !
أرق
يثوي
تحت رداء اللحظة والكلمات
ونجم
يسقط

لم يأتِ !
أي نشيج
يفغر صدر الرغبة ؟
أي دوار ؟ ..

لم يأتِ !
الموسيقى
تهدا
والمطر الساقط .

لم يأتِ !
● تحولات المدن

مدن
تهبط
للبحر ، فتلقي
في الماء منازلها
مدن
تهجس
خفق الارض
وتشمر
وسط الريح نوافذها
مدن
تطوي
في الليل مصاطبها
مدن
تهرب
مدن

قصائد الاستعدادات

عبد الزهرة زكي

تمضي
تحت نديف الثلج ، وتعدو
مدن
مدن
تهدا
مدن
تفسل ،
اذ تهبط للبحر ، سرائرها
مدن
تذهل
مدن
تذبل
مدن
تخفت
مدن
مدن
ترحل
ترحل

● الليل والخيال

ليلة ، مرت
من ساحات منازلنا الخيل
شربت
من ماء منابعا
وتهادت ،
من تعب ،
ثم تناهت
خلف الليل
ليلة ، كانت تهرع
من ساحات منازلنا
الخيال
لم نك نهجس
غير غبار حوافرها
وانين الليل
ليلة ، كانت تكبو
في ساحات منازلنا
الخيال

غمرتنا
صيحات البدو
وغطتنا
ظلمات الليل

● استعادة

ورق
يتساقط
جنب مقاعدنا
ورق
نهجس فيه
نبض نهار
يتعثثر ، أو
خفق حياه
ورق
تقرأ فيه
-- تقرأ ماذا فيه ؟ --
ورق
نترك
في سقطاته
بعض هواجسنا
أو نأسى
له .

● حسين مردان

كم مرة
حاول امسك لياليه
من كتفها
أو ذيل ثوبها
كم مرة
حاول أن يقنع
طيش لياليه
أو أن يهديء
روعتها
كم مرة
.....
.....
لكنه ،
في كل مرة ،
يستف هول صمتها
فينتهي
الى الانين

البصرة - العراق